فعالية الطريقة السمعية الشفهية نحو المادة الاندماجية (الاستماع والكلام) على الإطار الإستحقاقي الوطني الإندونيسي (KKNI) في الجامعة الأهلية بجوى الشرقية

Farid Qomaruddin
Institut Keislaman Abdullah Faqih Gresik, Indonesia
E-mail: Faridqomaruddin@gmail.com

Abstrak: Proses belajar-mengajar merupakan hal yang penting dalam dunia pendidikan, karena hal tersebut mampu mempengaruhi kondisi peserta didik pada fase berikutnya, untuk itu baik guru maupun dosen dituntut untuk bisa mengembangkan kreatifitas berkenaan dengan profesi mereka, supaya mampu menciptakan situasi kelas yang kondusif dan menyenangkan. Pada penelitian ini, peneliti mencoba menerapkan metode audiolingual yang diterapkan dalam matakuliah integrasi KKNI Istima'-Kalam pada perguruan tinggi swasta, dengan tujuan ingin mengetahui tingkat signifikansi metode tersebut. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan jenis penelitian tindakan kelas dalam satu siklus, dan telah mencerminkan adanya dampak tindakan positif secara signifikan dari proses dan hasil belajar dengan rata-rata nilai 74,33 dari observasi nilai sebelumnya dan di akhir pelaksanaan memberikan tes dengan nilai rata-rata 82,00.
Kata Kunci: Audiolingual, Integrasi, Istima'-Kalam, KKNI.

مقدمة

المعضلة التي يواجهها دارسو اللغة العربية هي قلة الموارد البشرية التي تقدر على توفير التعليم الجيد. ثلة من مدرسي اللغة العربية في بلاد إندونيسيا اليوم لم يقدروا على استخدام طرائق التعليم بأساليبه ووسائله، حيث يوجد السأم والملل في عملية التعليم، والتعلم ليس له الفعال.

المناوبة الفكرية في عملية التعليم يدفع إدارة التربية على صناعة الاندماج في المواد التي فيها علاقة بعضها ببعض. أهمية الاندماج بين المهارتين فأكثر تعطي الفعالة في عملية التعليم لأن المهارة واحدة لها قرينة بمهارة أخرى، يضرب الباحث مثلا ما مهارة الاستماع فتجلب مهارة الكلام ولأن من لا يستطيع أن يتكلم إلا بمساعدة الاستماع. كون الاندماج بين تين المهارتين بدفع إلى فعالية التعليم لقلة الأوقات فيه ولممارسة المهارتين في وقت واحد، بجانب ذلك الطلاب لهم الفرصة لمراقبة قدراتهم في وظيفاتهم ونشاطهم ومراجعتهم نحو إندماج المهارتين.

والتعليم الفعال ضروري، لأن التعليم الفعال يؤدي إلى التعلم الفعال، الأمر الذي يجعل المعلم يحسّ بالنجاح في أداء مهمته وتحقيق أهدافه. وهذا الإحساس يجعل المعلم سعيدا في عمله، مما يدفعه إلى مزيد من النشاط ومزيد من النجاح ومزيد من السعادة. والتعليم الفعال ليس ضروريا للمعلم فقط، بل هو ضروري أيضا للطالب، لأنه بدون تعليم فعال يكون تعلم الطالب ناقصا في العادة.

التعليم الفعال يوفّر الوقت والجهد من طرف المعلم والطالب معا، لأن عدم فعالية التعليم تؤدي في الغالب إلى إعادته من أجل الوصول إلى التعلم. والإعادة تنطوي على بذل جهد مضاعف واستغراق وقت مضاعف. والمعلم الناجح يختار الأساليب التدريسية التي تعطي نتيجة ممتازة بأقل وقت وجهد ممكن. والتعلم الفعال لا يصاحبه تعلم واف فقط، بل يصاحبه تعلم سعيد أيضا. والتعلم الفعال بالأوصاف التي ذكرناها سابقا ينطوي على تشويق للطالب، وتنويع للأساليب، وعدالة في المعاملة، ودفء إجتماعي في غرفة الصف، ووسائل معينة في التدريس، مما يجعل التعلم خبرة سارّة للطالب.

والاستماع وسيلة اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، عن طريقه يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلاما وقراءة وكتابة. إن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلمها سواء لقراءته أو كتابته، كما أن الاستماع الجيد لما يلقي من معلومات أو يطرح من أفكار أمر لابد منه لضمان الاستفادة منها والتفاعل معها. بل إن الاستماع الجيد شرط لحماية الانسان من أخطاء كثيرة تهدده.

إن الأصم يتعرض في حياته للكثير من الأخطاء التي لا يستطيع أن يدرك مصدرها أو أن يحدد اتجاهها. ولقد ثبت من أبحث كثيرة أن الإنسان العادي يستغرق في الاستماع ثلاثة أمثال ما يستغرقه في القراءة.

إننا كثيرا ما نجد أن نسبة عالية ممن يقبلون على تعلم اللغة العربية تهدف أولا إلى التمكن من الكلام والتحدث بهذه اللغة، ومعنى ذلك أن هناك ضرورات لتعلم الكلام يمكن أن توجز بعضها في أن الأسرة عندما تعلم ابنها لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها، وأن الكبير عندما يقبل على تعلم لغة ما يكون التحدث بها في مقدمة أهدافه. إن النجاح في تعلم الكلام باللغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها وإتقانها ومع ذلك أننا لا نتصور إمكانية الاستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون التحدث، ثم من المؤكد أن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام خادم للكتابة.

لقد أدى الإهتمام الجديد المتزايد بأن يكون الإنسان قادراً على الاتصال باللغة الأجنبية إلى صياغة مصطلح (السمعي الشفوي) ليطلق على طريقة تهدف إلى إتقان مهارات الاستماع و الكلام أوّلاً كأساس لإتقان مهارتي القراءة والكتابة. ولما وجد عن تعبير aural-oral تعبير محير و غامض و صعب النطق، اقترح

مصطلح السمعية الشفهية Audiolingual ليطلق على هذه الطريقة. دعا هذا المذهب إلى أن يبدأ تعليم اللغة بتدريب الدارسين على الاستماع ثمّ تدريبهم على النطق، ثمّ يأتي بعد ذلك دور الكلام والقراءة والكتابة.

عرّف مذهب اللغة بأنّها في أساس الكلام. ويعالج الكلام عن طريق الأبنية، و كان لهذا المذهب تأثير واضح على الطريقة التي درست بها اللغات في الولايات المتحدة الأمريكية أبان فترة الخمسينيات. و قد وجد هذا المذهب المساندة الأدبي من قبل المجلّة التي تصدرها جامعة متشجان بوصفه مذهبا لتعليم االإنجليزية بوصفها لغة أجنبية. وفي تلك الفترة كانت المعرفة باللسانيات أو علم اللغة تعد أمرا ضروريا للإلمام بتعليم اللغة. ولذلك فليس بالمستغرب أن تجيئ المواد الدراسية التي أعدها فريز و اللغويون في جامعة ييل و كورنيل و في جامعة أخرى، و هي تحمل في طياتها الكثير من التحليل اللغوى و القليل عن المادة التعليمية، غير أنها استخدمت بصورة واسعة، و اعتبرت المبادئ اللغوية التطبيقية التي بنيت عليها تجسيدا لأكثر المذاهب العلمية المتقدمة في تعليم اللغات.

وإن كانت هناك ثمة نظرية تقف وراء المواد السمعية الشفهية فإن تلك النظرية هي الاستعمال الجيد للفكرة القائلة: "إن المران يقود إلى الإتقان". ولا توجد إشارة واضحة في أعمال فريز للنظرية التعليمية التي كانت سائدة آنذاك.

لقد أدى الدمج بين المبادئ اللغوية للمذهب السمعي الشفهي وبين أحدث نظرية تعلّم نفسية (النظرية السلوكية)، في منتصف العقد السادس من هذا القرن إلى ما يعرف بالطريقة السمعية الشفهية. ويعزى ظهور الطريقة السمعية الشفهية إلى الاهتمام الكبيرة الذي حظى به تعليم اللغات الأجنبية في الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية الخمسينيات، ثم تستخدم هذه الطريقة في كثير من البلد الأخرى، حتى يستمعها الباحث بإندونيسيا.

بجانب ذلك دور منهج الإطار الإستحقاقي الوطني الإندونيسي (KKNI) على سبيل العام يقصد به خلق المنهج المناسب بشغل العمال الإندونيسين بقدرت الجامعات على ضبط حاجات الناس واعتمادهم، ويقصد بمنهج الإطار الإستحقاقي الوطني الإندونيسي (KKNI) خلق المستويات الدراسات الرائقة والمادية والواضحة التي يفهمها مستعملو الشغل في دور الوطن أو العالم. ثم يقصد بمنهج الإطار الإستحقاقي الوطني الإندونيسي (KKNI) كذلك لتقوية الاندماج بين المؤسسات والجامعات وضامني الجودة وغيرها.

مشكلة البحث

المواد التعليمية اللغوية التي توجد في منهج الإطار الإستحقاقي الوطني الإندونيسي (KKNI) تظهر باندماج المهارتين مثل الاستماع بالكلام والقراءة بالكتاب، وهذا الجانب يصيب صعوبة الطلاب في دراستهم ولأنهم قد عوّدوا بدراستهم القبليّة حيث توجد المشكلات في نتائجتهم القبلية، ويمكن هناك مشكلة أخرى وهي ضعف المعلّم في صناعة الدراسة الفعالة بلا يستخدم الطريقة المناسبة بالمادة ولا يستطيع استعمال الأساليب الدراسية في الصف. وهذا ما سمي بقلة الموارد البشرية المتعلقة بالمواد اللغوية حيث تجلب هذه القلة منهكة الطلاب وملالهم في الدراسة. ولحل هذه المشكلة فيحاول الباحث استفادة الطريقة السمعية الشفوية للمادة الاندماجية بين الاستماع والكلام.

يستفيد الباحث البحث الإجرائي الصفّي لمعرفة فعالية ما كان في الطريقة السمعية الشفوية نحو المادة الاندماجية بين الاستماع والكلام. واستنادا إلى ما من البيان فيريد الباحث معرفة ما يلي:

١- كيف قدرة طلاب تعليم اللغة العربية المتعلقة باندماج مادة الاستماع والكلام؟

٢- ما مدى فعالية استخدام الطريقة السمعية الشفوية نحو مهارتي الطلاب في الاستماع والكلام؟

إطار نظري

إن التخطيط الجيد لاستخدام الأشياء والعينات والنماذج في التدريس له أهميته وفاعليته في تحقيق الأهداف المرجوة من استخدام مثل هذه الوسائل.[١]

لاشك في أن المعلم يرغب في أن يكون تعليمه فعالا نافعا. ويقصد بالتعليم الفعال ذالك التعليم الذي يؤدي إلى أقصى درجة ممكنة من التعلم بأقصر الطرق وأقلها جهدا ووقتا مع الحصول على أكبر قدر من المكاسب التربوية الأخرى.[٢]

في التعليم الفعال لابد أن يراعي أربعة عناصر ألا وهي الجودة ومطابقة مراحل التعلم والباعث والوقت.[٣]

الطريقة السمعية الشفهية تأدي إلى محاولة التعلم اللغوي من الفنون إلى العلوم ولتيسير الدرسين لنيل تفوق اللغة الأجنبية فعالا.[٤]

قياس المهارات السمعية الشفوية يقوم على أساس المهارات التكاملية، فالطالب الذي يفهم ما سمعه يستجيب له، واستجاباته هذه دليل على فهمه

---

[١] أحمد خيري محمد كاظم و جابر عبد الحميد جابر، *الوسائل التعليمية والمنهج*، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٧)، ص. ١٠٦.

[٢] محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٠)، ص. ٣١-٣٢.

[3] Supardi, *Sekolah Efektif: Konsep Dasar dan Praktiknya,* (Jakarta: Rajawali Pers, 2013), hal. 170.

[4] Mustofa, Bisri dan M. Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab,* (Malang: UIN Maliki Press, 2016), hal. 46-47.

للاستماع، وهذا النوع من الاختبارات يقيس مهارتي الاستماع والكلام في اختبار واحد، وقد كثر هذا النوع من الاختبارات.[٥]

للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، عن طريقه يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلاما وقراءة وكتابة. إن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلمها سواء لقراءته أو كتابته، كما أن الاستماع الجيد لما يلقي من معلومات أو يطرح من أفكار أمر لابد منه لضمان الاستفادة منها والتفاعل معها. بل إن الاستماع الجيد شرط لحماية الانسان من أخطاء كثيرة تهدده. إن الأصم يتعرض في حياته للكثير من الأخطاء التي لا يستطيع أن يدرك مصدرها أو أن يحدد اتجاهها.[٦]

للاستماع دور بين فنون اللغة المختلفة، وهو من أهم فنون اللغة إن لم يكن أهمها على الإطلاق. وهو في أساسه مهارة اتصال، وقلما يستغني عنه إنسان في مواقف الحياة التي يواجه فيها غيره، وكما ذكر أن الاستماع يشكل حوالي ٤٥% من النشاط اللغوي الذي يمارسه الفرد يوميا، والنشاط اللغوي هذا يتشكل من مهارات الاتصال كلها وليس مهارات الاستماع وحدها، لأن كل نشاط لغوي يؤثر بفعالية وقوة في الأنشطة اللغوية الأخرى في تفاوت ملحوظ. وأن أي اتصال لغوي لابد له من وجود كاتب وقارئ أو متكلم ومستمع.[٧]

---

٥ فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣)، ص. ١٧٣-١٧٤.

٦ محمود رشدي خاطر والآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٣)، ص. ١٦٣.

٧ محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣)، ص. ٤٣.

استخدام الاندماج في عملية التعليم بين مهارتين خير من أن تستخدم بمهارة واحدة فقط، لتوفير الوقت وفعاليته.[٨]

منهجية البحث

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الإجرائي الصفي لأنه خطة متكاملة يستخدم فيها الاستقصاء المنظم وتهدف إلى الإجابة عن سؤال (محير) لا توجد لدي الباحث إجابة فورية عنه، ويتم تنفيذ الخطة الاستقرائية بطريقة إجرائية تسهم في تحسين ممارسات المعلم وتساعده على اتخاذ القرارات الصائبة في عمله.[٩]

إن البحوث الإجرائية والدراسات التربوية يمكن أن تساهم مساهمة فعالة في نمو المعلمين، وتطورهم المسلكي، وتؤدي بالتالي إلى تحسين أساليب تدريسهم. وقد انصب اهتمام رجال التربية على تقليص الفجوة التي تحصل بين الأبحاث التجريبية التي يتم ضبتها في المختبر، وبين استخدام تلك الأبحاث واندراسات عمليا في غرفة الصف. زكنتيجة لذلك تم تطوير أسلوب عمل الأبحاث لاكتشاف الطرق التي تتمكن بوساطتها الهيئات التدريسية من حل المشكلات التي تواجهها.[١٠]

لقد عرفه الكثيرون بأنه "بحث يقوم به مزاول مهنة ما في حل مشكلة تواجهه لتحسين الممارسات التي يتبعها هو نفسه في مهنته"، فحين يعمد ممارس

---

[8] Alqouran, Amal Ali dan Oqla Mahmoud Smadi, *The Effect of Reading-Writing Integration on Jordanian Undergraduate Students' Writing Performance,* dalam Arab World English Journal (AWEJ) Volume.7 Nomor.2 Juni, 2016, Hal. 185.

[٩] ثائر أحمد غباري والآخرون، البحث النوعي في التربية وعلم النفس، (عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ص. ٢٣٠.

[١٠] راتب السعود، الإشراف التربوية: مفهومه ونظرياته وأساليبه، (عمان: طارق للخدمات المكتبية، ٢٠٠٧)، ٢٦١.

تربوي إلى القيام بالبحث حول مشكلة تواجهها هو نفسه، فإنه يستهدف تحسين ممارساته هو في مهنته لا ممارسات الآخرين، ولكن هذا لا يمنع أن يتبنى الآخرون نتائج أي بحث جيد إذا أدت إلى تحسين الممارسات المتصلة به.

تصميم البحث

المعنى الخاص لتصميم الدراسة هو الخطة المقترحة لفحص الفرضية الإحصائية، وهذه الخطة تشمل طريقة إعداد أدوات الدراسة وكيفية استخدامها في جمع البيانات، وطريقة تنظيم المعلومات، والطريقة الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج وتفسيرها.

والمعنى العام المعنى العام لتصميم الدراسة يشمل جميع الخطوات اللازمة لإجراء البحث وهي صوغ مشكلة البحث، وصوغ الفرضية الإحصائية، وخطة لفحص الفرضية الإحصائية، وتنفيذ الخطة والحصول على البيانات، وتحليل البيانات والوصول إلى نتائج باستخدام طرائق إحصائية، ثم تفسير النتائج في ضوء الفرضية الإحصائية.[١١]

تحديد البحث

يقتصر هذا البحث الإجرائي الصفي على فعالية استخدام الطريقة السمعية الشفوية نحو المادة الاندماجية بين الاستماع والكلام في المرحلة الثانية (الصف أ) قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية في جامعة عبد الله فقيه الإسلامية الأهلية كرسيك بعدد خمسة عشر طالبا.

تنفيذ الخطة واستخلاص النتائج

[١١] ثائر أحمد غباري والآخرون، البحث النوعي في التربية وعلم النفس، (عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ص. ٢٣٢.

لا يبقى على الباحث هنا سوى نتفيذ الخطة التي صممها في إطار الإمكانات المتاحة والفترة الزمنية المحددة، وفي هذه الخطوة من البحث ليس على الباحث سوى تقديم وصف موضوعي للإجراءات التي تمت وباختصار شديد، وبخاصة إذا كان التنفيذ قد تخيد بالخطة الموضوعة تماما.

أما في حال إدخال بعض التعديلات والتبديلات بالنسبة للإجراءات أو الوقت أو الطريقة والأدوات أو الاختبارات، فينبغي على الباحث أن ينوه إلى ذلك ويشرح الظروف والملابسات التي أدت إلى التغيير، كما يبين البدائل التي لجا إليها والأسس التي اعتمدها في التنفيذ.

وبعد عملية إجراء البحث الذي جرى به الباحث في جامعة عبد الله فقيه الإسلامية الأهلية تحت فعالية الطريقة السمعية الشفهية نحو المادة الاندماجية (الاستماع والكلام) على الإطار الإستحقاقي الوطني الإندونيسي (KKNI)، فوجد الباحث نتائج البيانات القديمة، ثم جرى عملية استخدام الطريقة في الصف، وامتحن الباحث الطلاب امتحانا أخر في نهاية عملية التصميم. ثم يحلّل الباحث بين نتيجتين باستخدام الإحصاء المعدلي.

ومن هنا يحصل الباحث نتائج البحث قبل عملية الإجراء، نستطيع ملاحظتها في الرسم البياني فيما يلي:

نمرة	رمز الطلاب	استماع	كلام	جملة
١	ط-١	٣٠	٤٥	٧٥
٢	ط-٢	٤٠	٤٠	٨٠
٣	ط-٣	٣٥	٤٥	٨٠
٤	ط-٤	٤٠	٣٥	٧٥

٥	ط-٥	٤٠	٤٥	٨٥
٦	ط-٦	٣٥	٤٠	٧٥
٧	ط-٧	٤٠	٤٠	٨٥
٨	ط-٨	٣٥	٣٥	٧٥
٩	ط-٩	٤٠	٤٠	٧٥
١٠	ط-١٠	٤٠	٤٠	٧٥
١١	ط-١١	٢٠	٣٠	٥٠
١٢	ط-١٢	٣٥	٤٠	٧٥
١٣	ط-١٣	٥٠	٣٥	٨٥
١٤	ط-١٤	٢٠	٣٠	٥٠
١٥	ط-١٥	٤٥	٣٠	٧٥
جملة		٥٤٥	٥٧٠	١١١٥

وبعد ما لاحظ الباحث النتائج فيحلّلها الباحث كلها باستخدام الإحصاء الوصفي برمز $\frac{n}{\sum n} \times 100\%$ للحصول إلى النتائج المعدلة.

والرسم البياني التالي هو رسم بياني معدل لنتيجة الامتحان القبلي وكذلك ما سمي بالنسبة المئويّة.

نتيجة	طبقة	جملة	نسبة مئويّة
١٠٠-٩٠	ممتاز	-	-

٨٠-٨٩	جيد جدا	٥	%٣٣،٣٣
٧٥-٧٩	جيد	٧	%٤٦،٦٧
٧٤ فأدنى	ناقص	٣	%٢٠،٠٠
جملة		١٥	%١٠٠

رأى الباحث من الرسم البياني السابق فالطلاب بكفاءة المهارة الناقصة ٢٠،٠٠% والطلاب بكفاءة المهارة الجيد ٤٦،٦٧% والطلاب بكفاءة المهارة جيد جدا ٣٣،٣٣% ولم يكن هناك طلاب بكفاءة المهارة الممتازة.

وبعد ما جرى البحث الإجرائي الصفي ثم امتحن الباحث الطلاب فحصل الباحث النتائج فيما نلاحظها بالرسم البياني التالي:

نمرة	رمز الطلاب	استماع	كلام	جملة
١	ط-١	٤٠	٤٥	٨٥
٢	ط-٢	٤٠	٤٥	٨٥
٣	ط-٣	٤٠	٥٠	٩٠
٤	ط-٤	٤٥	٤٠	٨٥
٥	ط-٥	٤٥	٤٥	٩٠
٦	ط-٦	٣٥	٤٥	٨٠
٧	ط-٧	٤٠	٤٥	٨٥
٨	ط-٨	٤٠	٤٥	٨٥

٩	ط-٩	٤٥	٤٠	٨٥
١٠	ط-١٠	٤٥	٣٥	٨٠
١١	ط-١١	٢٥	٣٥	٦٠
١٢	ط-١٢	٣٥	٤٥	٨٠
١٣	ط-١٣	٥٠	٤٥	٩٥
١٤	ط-١٤	٣٠	٣٥	٦٥
١٥	ط-١٥	٤٥	٣٥	٨٠
جملة		٦٠٠	٦٣٠	١٢٣٠

وبعد ما لاحظ الباحث النتائج فيحلّلها الباحث كلها باستخدام الإحصاء الوصفي برمز $\frac{n}{\Sigma n} \times 100\%$ للحصول إلى النتائج المعدلة.

والرسم البياني التالي هو رسم بياني معدل لنتيجة الامتحان القبلي وكذلك ما سمي بالنسبة المئويّة.

نتيجة	طبقة	جملة	نسبة مئويّة
١٠٠-٩٠	ممتاز	٣	%٢٠،٠٠
٨٩-٨٠	جيد جدا	١٠	%٦٦،٦٧
٧٩-٧٥	جيد	-	-
٧٤ فأدنى	ناقص	٢	%١٣،٣٣
جملة		١٥	%١٠٠

رأى الباحث من الرسم البياني السابق فالطلاب بكفاءة المهارة الناقصة ١٣،٣٣% ولم يكن هناك طلاب بكفاءة المهارة الجيد، والطلاب بكفاءة المهارة جيد جدا ٦٦،٦٧% والطلاب بكفاءة المهارة الممتازة ٢٠،٠٠%.

وبعد، للحصول إلى النتائج المعدلة من النتائج قبل الإجراء (والتي للنتائج التي ينالها الباحث بعد الإجراء) فاستخدم الباحث الرمز التالي:

$$Me = \frac{\sum x_i}{n}$$

$$Me = \frac{1115}{15}$$

$$\mathrm{Me} = 74{,}33$$

ومن الرسم البياني المتعلق بالنتائج القبلية، فيستطيع الباحث معرفة النتائج فيما يلي وهي ٨٥ للنتيجة العليا و ٥٠ للنتيجة السفلى، بالدرجة المعدلة ٧٤،٣٣. وللحصول إلى النتائج المعدلة التي ينالها الباحث بعد الإجراء فاستخدم الباحث الرمز التالي:

$$Me = \frac{\sum x_i}{n}$$

$$Me = \frac{\quad\quad}{15}$$

$$Me = 82{,}00$$

ومن الرسم البياني المتعلق بالنتائج القبلية، فيستطيع الباحث معرفة النتائج فيما يلي وهي ٩٥ للنتيجة العليا و ٦٠ للنتيجة السفلى، بالدرجة المعدلة ٨٢،٠٠.

ومن النتائج التي يحصلها الباحث السابقة، فاستخلص الباحث أن البحث الإجرائي في التصميم الأول فعال، فيدل هذا التصميم الأول على أن

هناك حجية فعالية استخدام الطريقة السمعية الشفوية نحو المادة الاندماجية التي كانت في منهج الإطار الإستحقاقي الوطني الإندونيسي (KKNI) لدي طلاب تعليم اللغة العربية بجامعة عبد الله فقيه الإسلامية الأهلية كرسيك.

الاستخلاص والإنتاج

استنادا على مشكلات البحث التي يذكرها الباحث السابقة، فالإنتاج من هذا البحث الإجرائي الذي يبحث في فعالية الطريقة السمعية الشفهية نحو المادة الاندماجية (الاستماع والكلام) على الإطار الإستحقاقي الوطني الإندونيسي (KKNI) فتوجد ٨٥ للنتيجة العليا و٥٠ للنتيجة السفلى، بالدرجة المعدلة ٧٤،٣٣. وبعد عملية البحث الإجرائي باستخدام الطريقة السمعية الشفهية للمادة الاندماجية بتصميم واحد فتوجد هناك فعالية النتائج وهي ٩٥ للنتيجة العليا و٦٠ للنتيجة السفلى، بالدرجة المعدلة ٨٢،٠٠. لا يوكل هذا البحث الإجرائي العينات الأخرى، ولكن باسناد ما بحثه الباحث في هذا البحث الإجرائي تحت فعالية الطريقة السمعية الشفهية نحو المادة الاندماجية (الاستماع والكلام) على الإطار الإستحقاقي الوطني الإندونيسي (KKNI) فترجّى الباحث مدرسي اللغة العربية بأن يستخدم الطرائق المتعلقة بالمواد التي يعلمونها في الصف لتكون المادة جذابة وفعالة.

المراجع

أحمد خيري محمد كاظم و جابر عبد الحميد جابر، *الوسائل التعليمية والمنهج*، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٧).

ثائر أحمد غباري والآخرون، البحث النوعي في التربية وعلم النفس، (عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١١)

راتب السعود، *الإشراف التربوية: مفهومه ونظرياته وأساليبه*، (عمان: طارق للخدمات المكتبية، ٢٠٠٧).

فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣).

محمد إبراهيم الخطيب، *طرائق تعليم اللغة العربية*، (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣).

محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٠).

محمود رشدي خاطر والآخرون، *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة*، (القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٣).

Qouran (Al), Amal Ali dan Oqla Mahmoud Smadi, *The Effect of Reading-Writing Integration on Jordanian Undergraduate Students' Writing Performance,* dalam Arab World English Journal (AWEJ) Volume.7 Nomor.2 Juni, 2016.

Asis, Saefuddin dan Ika Berdiati, Pembelajaran Efektif, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2015).

Mustofa, Bisri dan M. Abdul Hamid, Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UIN Maliki Press, 2016).

Peraturan Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan Nomor 65 Tahun 2013 Tentang Standar Proses.

Supardi, *Sekolah Efektif: Konsep Dasar dan Praktiknya,* (Jakarta: Rajawali Pers, 2013).

Uno, Hamzah B., dan Nurdin Mohamad, Belajar Dengan Pendekatan PAIKEM, (Jakarta: Bumi Aksara, 2011).